

motives of Rural people to join literacy programs in Fayoum Governorate

دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية بمحافظة الفيوم

مرودة أحمد جلال عويس* صفاء رجائي عبدالنبي*

* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

الملخص

استهدفت الدراسة بصفة اساسية التعرف على الصفات المميزة للمبحوثين المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار في منطقة الدراسة، وصف أبعاد دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية (الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية، التعليمية والتربوية، النفسية والصحية، الدينية والاخلاقية) وتحديد الاهمية النسبية لها، دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة ودوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية، تحديد المشكلات التي تواجه الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية والمنفذين لها ومقترحات حلها من وجهة نظرهم.

وتمثل مجتمع الدراسة في كافة المعلمين والدارسين بمشروع محو الامية وتعليم الكبار بقري مركز الفيوم باعتباره أكبر المراكز في عدد الفصول والدارسين والمعلمين، حيث بلغ إجمالي عدد الفصول الخاصة بمشروع محو الامية وتعليم الكبار التابع لهيئة تعليم الكبار بقري مركز الفيوم حوالي ٨٠ فصل باجمالي ١٠٨٠ دارس، ٨٠ معلم/معلمة (منفذين) داخل قري المركز التابعة لهيئة تعليم الكبار، وقد تم تحديد حجم العينة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار باستخدام معادلة كرجسي ومورجان .

وبذلك بلغ حجم العينة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار

حوالي ٢٨٥ مستفيد، بالإضافة الى أنه تم استخدام طريقة Focus Group discussions (مناقشات مجموعات التركيز) للمنفذين لبرامج محو الامية والبالغ عددهم ٨٠ معلم/معلمة.

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات البحثية، كما تم استخدام طريقة Focus Group discussions (مناقشات مجموعات التركيز) للمنفذين لبرامج محو الامية من خلال ١٢ حلقة نقاشية وذلك لسؤالهم عن المشكلات التي تقابلهم أثناء تنفيذ برامج محو الامية ومقترحات حلها من وجهة نظرهم وجمعت البيانات الميدانية خلال الفترة من شهر يناير الى فبراير ٢٠١٩، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح، ومعامل الارتباط البسيط، وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين من الإناث حيث يمثلون ٦٥,٣% وأن ٥٨,٢% من المبحوثين يقعون فئة صغار السن من (٤٥-٥٥ سنة)، وأن ٥٦,١% من المبحوثين متزوجون، وأن ٤٦,٣% من المبحوثين يقعون في فئة الأسرة متوسطة الحجم (٤-٦ أفراد)، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين يعملون في مهن زراعية (٦٢,١%)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين مستوى تعرضهم لمصادر المعلومات منخفضة (٥٣,٣%)، وأن ٥٨,٦% من المبحوثين من ذوى مستوى الانفتاح الثقافى المتوسط، وأن ثلثي المبحوثين (٦٦,٧%) مدة التحاقهم بفصول محو الأمية متوسطة.

وأوضحت النتائج أن أهم الدوافع الاجتماعية والثقافية لالتحاق المبحوثين ببرامج محو الأمية هي مساعدة الأمي على تحسين وضعه الاجتماعي، وأهم الدوافع الاقتصادية هو قلة تكاليف الدراسة داخل فصول محو الأمية، وأهم الدوافع التعليمية والتربوية هو رغبة المتعلم في الحصول على شهادته لكي يستطيع ان يعمل بها، وفيما يتعلق بالدوافع النفسية والصحية فقد جاء أهمها التقليل من شعور المتعلم بالخجل من الذهاب لفصول محو الأمية. وفيما يتعلق بالدوافع الدينية والأخلاقية فقد تبين ان أهمها رغبة المتعلم في معرفة كل ما يتعلق بأمر دينه.

أوضحت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه المستفيدين من برامج محو الأمية هي: احجام الاميين الذكور عن الالتحاق بمراكز محو الأمية بسبب السعي في طلب الرزق وعدم وجود الوقت المناسب لديهم، وأن أهم المقترحات التي ذكرها المبحوثون المستفيدون من برامج محو الأمية: تنظيم دورات تدريبية لمعلمي محو الأمية لرفع كفاءتهم.